

أولاً: مفهوم الثقافة (The Concept of Culture) (الثقافة لغوة : مصدر مشتق من الفعل الثلاثي (ثقف) بضم القاف أو كسرهما (4). وبحسب تتبع المعاجم اللغوية، نلاحظ أن لهذا الفعل (ثقف) معان عديدة، "تعالى": واقتلوهم حيث ثقفتموهم". ومنه قوله "سبحانه وتعالى": "فإما تتقنهم في الحرب فشردهم بهم". ويستعمل هذا الفعل في معنى تقويم المعوج وتسويته كقولنا: ثقف (8) (7) وأما المعنى المجازية: فمنها التأديب والتهذيب، ثم إنه من الملاحظ أن كلمة الثقافة لم تكن قيد التداول في الأدبيات العربية، فضلاً عن الأدبيات الغربية، وصارت كلمة الثقافة تستعمل عل نحو إضافي أو وصفي لتعدد مشارب الحياة المعرفية، كقولنا: الثقافة الإسلامية، وبما أن هذا الإستعمال لمصطلح الثقافة استعمال حديث، فقد أدى ذلك الى تخصيص موارد بشرية وإعلامية وإدارية وحوارية تحت إسم النتاجات الثقافية،